



## الجمعية العمومية — الدورة الحادية والأربعون

### اللجنة التنفيذية

البند رقم ٣١: سلامة الطيران والتوحيد القياسي للملاحة الجوية

استخدام الرموز الصوتية عند نشر الأسماء الرمزية الخماسية  
الأحرف لتعزيز السلامة

(ورقة مقدمة من إندونيسيا)

#### الموجز التنفيذي

قد تواجه الدول التي تستخدم اللغة الانجليزية كلغة ثانية صعوبات في فهم الصوتيات أثناء الاتصالات اللاسلكية بالأسماء الرمزية الخماسية الأحرف. وتتطرق هذه الورقة إلى الميزات اللغوية التي من شأنها أن تعزز السلامة وتحد من الخطر المحتمل الذي يهدد سلامة الطيران.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

أ) الإيعاز إلى المجلس بالنظر في الحاجة إلى مراجعة المواد الإرشادية المتوفرة بشأن نطق الأسماء الرمزية المؤلفة من خمسة حروف؛

ب) حث الدول الأعضاء على إدراك الفوارق اللغوية في أنحاء مختلفة من العالم من أجل تحسين سلامة الطيران.

|                       |   |
|-----------------------|---|
| الأهداف الاستراتيجية: | ترتبط ورقة العمل هذه بالهدفين الاستراتيجيين "السلامة" و"سعة وكفاءة الملاحة الجوية"  |
| الآثار المالية:       | لا يوجد   |
| المراجع:              | دليل تنفيذ شروط الكفاءة اللغوية المستخدمة في منظمة الطيران المدني الدولي (Doc 9835)<br>الملحق العاشر — "اتصالات الطيران"، المجلد الثاني — "إجراءات الاتصال بما فيها تلك التي لها صفة إجراءات خدمات الملاحة الجوية"<br>الملحق الحادي عشر — "خدمات الحركة الجوية"<br>المبادئ التوجيهية لبرامج التدريب على اللغة الإنجليزية في مجال الطيران (Cir 323)<br>دليل الهاتف اللاسلكي (Doc 9432) |

## ١- المقدمة

١-١ تحتوي قاعدة بيانات نظام الرموز وعلامات الطريق الدولية (ICARD) على ٢٨٠ ٠٠٠ اسم رمزي خماسي و١٦ ٠٠٠ علامة طريق ضرورية للملاحة الجوية العالمية، إذ أنها تسمح للدول الأعضاء والمديرين الإقليميين بحجز وتخصيص ٥ أسماء رمزية خماسية الأحرف من أجل تحديد النقاط المهمة التي لا تحددها عادة مواقع المساعدات الملاحية وعلامات الطريق لأغراض خدمات الحركة الجوية، وفقاً للملحق الحادي عشر — "خدمات الحركة الجوية" والملحق الخامس عشر — "خدمات معلومات الطيران" و"إجراءات خدمات الملاحة الجوية — العمليات" الصادرة جميعها عن الإيكاو.

٢-١ بسبب زيادة حجم الحركة وعدد المطارات بالإضافة إلى الطرق واستحداث عمليات الوصول الآلي القياسي/المغادرة الآلية القياسية الجديدة، فقد ازداد الطلب على الأسماء الرمزية الخماسية الأحرف، مما صعب الامتثال لإرشادات الإيكاو الواردة في الملحق الحادي عشر.

٣-١ وينص المرفق ٢ بالملحق الحادي عشر على ضرورة اختيار علامة الاسم-الرمز بما يضمن تفادي أي صعوبات في النطق في أثناء الاتصالات لخدمات الحركة الجوية. وبالنسبة لمستخدمي اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، فالحال ليست كذلك في الوقت الحاضر.

٤-١ ويعتبر الاتصال الفعال وجهاً مهماً جداً من أوجه سلامة الطيران. ويؤمن الاتصال اللاسلكي الوسيلة اللازمة ليتواصل الطيارون وأفراد الخدمة الأرضية مع بعضهم البعض. وللمعلومات والتعليمات المنقولة أهمية حيوية لضمان تشغيل الطائرات بطريقة آمنة وسريعة. وتعزى وقائع وحوادث عديدة إلى استخدام التعبيرات الاصطلاحية والإجراءات غير القياسية. ولابد من التشديد وبقوة على أهمية استخدام التعبيرات الاصطلاحية الموحدة والصحيحة.

٥-١ وتجدر الإشارة إلى أن الاتصالات اللاسلكية تشكل أبرز وسائل الاتصال بين الطيارين ومراقبي الحركة الجوية. ويمكن إدراك أهمية الاتصالات اللاسلكية في الطيران من خلال وجود العبارات الاصطلاحية القياسية بما أنها تهدف إلى استخدام لغة واضحة ومقتضبة وغير مبهمّة من أجل نقل رسائل روتينية.

٦-١ ولطالما اعتبر اللغويون أن لكل لغة مجموعة مختلفة من الأصوات وأن لكل صوت رموزاً مختلفة. ويبدو أن استخدام حروف الأبجدية على الصعيد العالمي لا يشير إلى أصوات واحدة في اللغات المختلفة. وبالتالي، يزداد احتمال الخطأ في التواصل بين الطيار ومراقب الحركة الجوية بالنسبة إلى أسماء نقاط الطريق عندما لا يتمتع الطيار ومراقب الحركة الجوية بالكفاءة اللغوية نفسها.

٧-١ وتجدر الإشارة إلى أن العبارات الاصطلاحية التي وضعتها الإيكاو ترد في من الملحق العاشر — "اتصالات الطيران"، المجلد الثاني — "إجراءات الاتصال بما فيها تلك التي لها صفة إجراءات خدمات الملاحة الجوية، وفي "خدمات الملاحة الجوية — إدارة الحركة الجوية (PANS-ATM, Doc 4444)، بالإضافة إلى دليل الإيكاو للهاتف اللاسلكي (Doc 9432). كما أن شروط الكفاءة اللغوية للإيكاو واردة في المجلد الثاني من الملحق العاشر للإيكاو والملحق الأول — "إجازة العاملين".

## ٢- المناقشة

١-٢ بعد اختبار سلسلة من حالات سوء التواصل بسبب نطق أسماء نقاط الطريق، كشفت الأبحاث الإندونيسية أن ٢٩ في المائة من مجموع مشكلات الاتصالات بشكل إجمالي كانت نتيجة اسم نقطة على الطريق. ووقع الخطأ في التواصل عندما سمع شخص ما صوتاً كان مختلفاً عن توقعاته أو سمع الصوت المقابل لكلمة أخرى.

٢-٢ وأشارت النتيجة إلى أن أسماء نقاط الطريق التي تسبب أكثر المشكلات هي تلك التي تحتوي على الحرفين C و V وسلسلة من حرفي NY، وأظهرت وجود فوارق لغوية ملحوظة بين اللغة الإنجليزية ولغة باهاسا الإندونيسية، لا سيما بالنسبة إلى طريقة نطق حروف الأبجدية المكتوبة. مثلا، في لغة باهاسا الإندونيسية، يقابل الحرف C الصوت /tʃ/، على غرار صوت C في كلمة "chapter". بينما في اللغة الإنجليزية، قد يقابل الحرف C ثلاثة أصوات مختلفة حسب الحرف الذي يليه. فعندما تلي الحرف C الأحرف i أو e أو y، يلفظ على أنه /s/؛ وعندما يلي الحرف C الحرف h يلفظ على أنه /tʃ/؛ وعندما تلي الحرف C أحرف غير e و y و h يلفظ عادة على أنه /k/.

٣-٢ وأكدت مقابلة أجريت مع طيارين دوليين أن هذه الحالة لا تقتصر على لغة باهاسا الإندونيسية. على سبيل المثال، أكد هؤلاء الطيارون وجود لغط في نطق نقطة الطريق NANTES. إذ لفظتها إحدى وحدات مراقبة الحركة الجوية على أنها /nɔ̃t/ بينما لفظتها وحدة مجاورة على أنها /nɑ̃təs/. بالإضافة إلى ذلك، أثبت إنشاء طرق جديدة وعمليات الوصول الآلي الفياسي/المغادرة الآلية القياسية الجديدة وإقامة مدارج جديدة أن أسماء نقاط الطريق تلفظ بشكل خاطئ. على سبيل المثال: QTRBK، BLGRS، إلخ.

٤-٢ وبالتالي، من الضروري الحرص على التواصل الناجح بين الطيارين ومراقبي الحركة الجوية. ومن شأن ضمان نطق اسم نقطة الطريق بشكل صحيح أن يحل هذه المشاكل، فيسهل على الطيار ومراقب الحركة الجوية نطق اسم نقطة الطريق بسهولة وبالطريقة المتوقعة.

٥-٢ ويكفي إدراج استخدام أحرف الأبجدية الصوتية الدولية (IPA) في دليل الطيران لحل هذه المشكلة. ويستخدم اللغويون بالفعل أحرف الأبجدية الصوتية الدولية هذه للتعبير عن نطق اللغات الأجنبية منذ سنوات عديدة وهي طريقة أثبتت جدواها.

### ٣- الخلاصة

١-٣ لتعزيز السلامة والحد من الخطر المحتمل الناجم عن سوء التواصل من حيث طريقة نطق الأسماء الرمزية الخماسية الأحرف، نقترح على الجمعية العمومية للإيكاو أن تطلب من المجلس النظر في ضرورة مراجعة أحكام الهاتف اللاسلكي. كما يجب التعمق في دراسة استخدام أحرف الأبجدية الصوتية الدولية في دليل الطيران من أجل حل هذه المشكلة.

— انتهى —